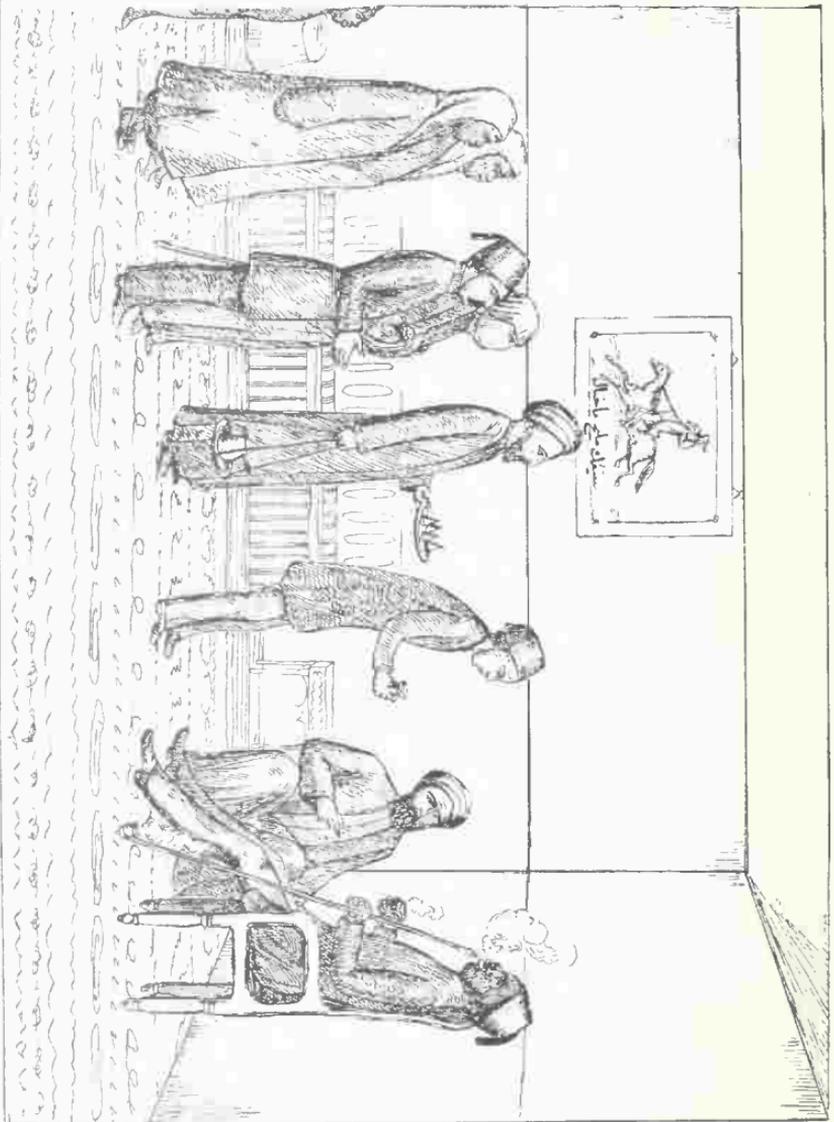


الغرة السادسة عشر من رحلة أبي نظارة زرقا المشتملة على ثلاثين منزلة وقمتها خمسة وعشرين
فونك ترسل سلفا إلى منسبها الخواجا ليس سئلوا لعنوانه الحر بديل الصفحة الرابعة



Imprimerie Rouqueneau & Rue Joquelet-Paris

ديوان خلخال اغا ناظر حريمه ام عزين اذ غلو السنجق

ملعب الحرق

لعبه يتارته حصلت في أيام الغزى واشخاص اللعيبه خلخال اغا ناظر حريمه امر عزيز او غلو السنجق والشيخ ياسين صديقه وحافظ افندي يملوكه ومصطفى فراش وعلي افندي الحرق جهادي من ارکان حرب وسعد خوش جاربه بيضا وجاريتين سود وموجان اغا طاشي سعد خوش هاشم

المنظر الاول

ان ابصرت قلبا خليما من الهوى قالت له كن مغرم فيكون
الشيخ ياسين - انه انه ياسيدي دول عين النبي صلى الله عليه
وسلم *

خلخال اغا - بلدي بلرب دول عين الجوار البيض اللي باشانهم
كل يوم وبانحسر وباحتل على الازاد اللي هم سب سرحالي
وانه لو كان الحكم في يدي كنت اطوش كل السناجق واولهم
عزيز او غلو الملعون اللي والذنه الكركوبه بتسفي المرمن كبعاني
الشيخ ياسين - الصبر جميل يا ابني لان النبي صلى الله عليه
وسلم قال السلام عليكم بالصبر فانه لرايمان لمن لرصوله
وقال الشاعر

ابي وجدت وخير القول اهدفه للصبر عاقبة محموده الشر
وقل من جدي امر بجاوله فاستمحب الصبر اذا زاد بالغير
خلخال اغا - آيات عجيبة انما لها ثابتي عدي وانت يا شجبي
بتقول كذا لذل ماجربتش انت تزوجت بي عشرين سنون
وانبسطت ولك اولد انما انا المسكين لما اطلع الحريم واشوق
السراري اللي كل واحد منهم تقول للبدري غيب وانا احضر
بدالك تقري بي الدنيا وايق قول في نفسي يعني زنبك ايه يا خال
عملت ايه حتى ربنا يجرمك من لذات الدنيا ؟

الشيخ ياسين - ده ربنا يربحك منهم يا سعادة الرغا
يا بحتك ده قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم
ناقصات العقل وقال ايضا شاورهون وخالفهون لذت
البركة في خلفهون *

خلخال اغا - انما قال في محل اخر حبيب الي من ربناكم لولف
النساء والطيب وجعلت قرة عين في الصلابة *

الشيخ ياسين - ده انما ما بيتنس اخاف عليك يا ابني بسم

خلخال اغا والشيخ ياسين *
خلخال اغا - (يقطع وينقص ثم يتناوب ويقول) يا رسول الله *
الشيخ ياسين - يارب البيت *
خلخال اغا - اه يا شخي والله ما في الرض اشقي من الغاوت ولو اطعوهم
اللوز والمسكر زي ما يقولوا *
الشيخ ياسين - من يقول الكلاه ده ؟ والله ما يوجد سعد منهم في
الدنيا لان قبل غنهم انهم ملايكة بي ادم وفي الرضه بنا سحانه وتعالى
مخصص لهم اعظم وانحصر محل في جنة عدن واجمل الخلدان والخور
ستعدين لخدمتهم *

خلخال اغا - اي نعمت سليمان علي هي والله انك شيخ مديوح وابن
فن انا ابو خليل ماهوش جاي ططيس ما يعرف الجمع من الخيس *
الشيخ ياسين - استغفر الله سعاده نيك سيد الغارفين وانت لله الحمد
حفظت القرآن الشريف وحضرت على اعظم وافقه للشيخ وما خلت
شاعر من شعر العرب الروقرانه باسم الله ماشاء الله *

خلخال اغا - ياريتي لقران ولا حفظت ولدهمت ولا عاشرت لبي
ازا كنت فضلت في جهلي كان احسن لي كنت تورانه في برسيه
لا عرف الطيب من الردي انما لولت الي بافرا الجرائل العرب
والركي وجيبي اسكندر افندي بيت ترجمه لي الغايطات الفرنجية
فقت من غناتي وتاملت في مصيبي فرابت نفسي اشقي مخلوقه انه
لان لبلد وبها عيني نشاهد الجنه وقلب مشعل بنا رجهم *

الشيخ ياسين - لرحول ولاقوة الابانه العلي العظيم *
خلخال اغا - امال ايه لما اشاهد الجمال واللطافه والظلاله واليهون
المسود اللي قال فيهم الشاعر

يكون صحاح ضفاف ما عسات بولفظ لها في تحريك الجفون كون

الله ماشالله صبحت لبيب وصحيح *

خخالغا - احنا يرجع مرجوعنا للوالده دي يا فخره وحياته النبي زينب اياها اللي عملت التسعة ورمتها ما يجيش نفعه في بحرها

اسكت يا شيخ ياسين دي عايطه للنسار استحقاقه يا حي ياريت تاخذ غيتها من الجعد الجعوس دول وبس لياسيدي دي لما ترعل سه

تاسر بوتنه يا خسارة للجعدان اللطاف ياناس وانا ياما بقول لها ياسي الكبيره ارحمي ده ما يجيش من الله طيب الشبان دول زبهم

ايه؟ اما هان من بقراد من يسوع ده احنا لكنا في الحار كانت بساكتا حطت عينها على اولاد الجهاديه وبعد ما نذوهم على الساقيه وما تجيش

فيهم جبل نجيب خويهم فحفظ ناظر الجهاديه ودوس وغري براح للجندي وحكي له العبارا من طلقك لسدمه عليهم فاضحك عزيزا وعلو

على الولاده فيكيت بنت العجه فحس قلب السخيخ ولوانه من الغز وعلى شان خاطرها امر برقت ناظر الجهاديه *

الشيخ ياسين - اعوز بالله *

خخالغا - والعالم بتقول اني مبسوط والحال اني سعي الخت والكه قرش اللي كنت حوش تهمه السخيخ حط عينه عليهم فالترت

اعطيه له والا كان يرميني في زلهمه من دول اهل ايه؟ انما المون مع الناس حجه دن للسخيخ ما خارش حد اول وهب جميع ما عنده ابدي

بعه وما خالي لرواه ولا قدمه فالترت بنذ بروحه المسكين وبعدين اندار على اللذات ورمي البحر وسم وغدر ونهب وما اشبه ودلوقت

لما زنفوه الا فرج احبال على امه ولحس منها الطيان عظيمه ومن اولده كمان والذن الي رينا سمعه بالسلفه من سلطان الكوز قال براج

يزوج باقي اولده على شان ما يقول انه صرف السلفه في الفرج وان

لدرمكه دفع بونونه *

الشيخ ياسين - دي فشرت مدعيب شيحه وبشروط ان كل اللي يحصل ده كان تبا به ابونفله وكيف ان الجندي يسوع الكدره ده

وبيسكت؟

خخالغا - ده برفع عن وجهه برفع الحيا ياخي دعنا من سيرته (بطرق كفن على كفن ويصيح قايلا) جال يا ظاهر حال *

المشغل الثاني

حافظ امدي الملوك وبيره شبح يدره لخالغا ومصطفى
الفراس عدة القهوه والمذكورين

حافظ - اتند نفعل الشبيخ والقهوه *

خخالغا - (يشد نفس مكى وبشفطه شفة قهوه صمنعه ويقول لخافظ) ادر بيه ايه دي اللي بيا؟ الصوره ايه؟

حافظ - خوي يا سعارة الباشا *

مصطفى - خوي ايه وعز الدين ايه؟ ما تخي له يا شيخ *

حافظ - (الى مصطفى) وانه مرضك حناش لما سعارته يشرب القهوه نبقى نقول له *

الشيخ ياسين - حافظ اتندي صاحب ذوق *

مصطفى - ارحنا سكتنا يا حجه (الى حافظ) اهو شرب الخيال اكي له بقي ياملك *

خخالغا - هان ياو حافظ من تخايفك *

حافظ - ما فيش حاجه ياسيدي *

مصطفى - ما فيش حاجه ازاي؟

الشيخ ياسين - طيب اكي انت انما اتكلم زي الناس لن غالباً حديثك حششتي *

مصطفى - ده لما استند انما احنا لسالما اصعب حناش يا فتاح يا علم (لا خخالغا) بغي شوف باسولغا الظاهر ان علي اتندي الحرف

الجودع العسكري الواد الملع ده اللي جالك من كهم يوم ودهلز عليك وجوزنه الجاربه البيضاء حط ولما سرجان اغا اللي سعارتك اعطيه

له على البيعه طلب منه النهارده معروف الليت قال له انه خلس *

الشيخ ياسين - قائل الحياه مذبذب *

مصطفى - قول فوه اللي يجيبك اهو ان سبط بالبت الحلوه نعدت اربعة ايام ويكش خشرها ودلوقت مرده يذك منها بصنعة لطافه

حافظ - (ينظر من جهة باب القصر) ده علي اتندي كمان جاء وبعده خوش هانسه والجاريتين السود ومرجان اغا *

خخالغا - طيب اطلعوا انتم وخلوهم يدخلوا

جميعاً *

حافظ - حاضر (يخرج مع مصطفى)

النظر الثالث

علي افندي الحرق وسعد خوش ومرجان انا والجاريين السود والذكورين
 علي افندي - السلام عليكم
 خخال - (يقول يا امان) بلا سلام بذكره الجارية ؟ هي الهوان
 تخرج من بيوتها كذا ؟
 مرجان - انا قلت له ما يخص احضرة لافندي ده خخال لافانزل
 فقال لي ينزل علي نفسه انا مالي *
 الجارين - دي كانت ياسيدي عاوزه نيتنا في السوج وناكلنا خجنا *
 سعد خوش - امان بالاول افندي هفلناري جوق جوزك وشمول و
 مردلو زياده لكن امان فظريه جوق باره يوق *
 مرجان - هلونج يعل فظريه ؛ ده بجي له اربعة ايام متزوج ماضفش
 فيه من اثنين جنبه *
 الجارين - وانه ياسيدي افندي وكلتنا بيماره *
 الشيخ ياسين - اعوز بانه *
 علي افندي - اسكت انت يا شيخ والروح صلي في الجامع واطلب رب
 ربنا انه يغفر ذنوب سيدك *
 خخال - وانه ما حد مذنب وخاله علي غورك يا خريس *
 علي افندي - ما طولش لسانك لان اولد الجهاده ما يستجاولش لانا
 اصحاب شرف ولذخا من اللون قط فاذا الويل لمن يهيننا بكلمه *
 خخال - انت جنت هنا عندي وقلتي ان عنك مائة وخمسون ذن
 طين وان ماهينك عشره جنبه شهري وان مرادك تنزوح فطلبت لك
 سربه من الست الكبيره وسعدتها مرينا يحفظها ما قالنش حاجه
 واهنك اجل سربه في الوريمه وجاريتي وانا ومايتي جنبه مهري
 وانت لما ركبت علي الصنعه بتقل حياك علينا بتقول انك مفلس *
 علي افندي - الجهادي عمره ما يكذب المابه وخمسون ذن طين
 خالفهم في المحرمه والدي انا التزمت السنه دي اتنازل عنهم
 واتركهم لليري لان سيدك عزيز اوغلو المسخيت كان
 يحططي بتهمه الطاق اثنين كل سنه في العوايد والري والمثله
 فاننا في مقابله ظلمه قتلته خذ الطين اشبع به كندا
 ماكدنش عليك يا امان ومن خصوص الماهيه ماهيش عشره

جنبه بل خمستاشر وحيث ان صار لي سنه ما اخذنش دل
 باره فالمايتين جنبه هم استحقاقي بقي الخريس يعني الحرامي
 بلساننا ماهوش انا له الخريس هو اللي نهب البر وحرق وشنق
 وسمه وغرق العالم هو الخريس من احنا يا عسكر اللي حطينا
 ارواحنا وشرقتنا في يده وصيخنا عار بين جنود الدنيا اولدنا
 جهة بدرا ابوك تخاربي ناس اللي عومهم ما نخلو لنا ازية والقصان
 نجرهم من حريتهم فرحنا في ارض لندجها وجعل لنا ضابط
 نفهم كلامهم وعدد قتل من العسكر بالنسبه لهم فغلبونا ونخلوا لنا
 واخذوا منا الخرشبان للجهايه وارسلاوا الي سيدك صندوق كبير وفيه
 من الرضا التي انت محرمه منها ثم انه ارسلنا بدرك الترك
 تحت رياسه نفس افندي ابنه فهكنا وجعلنا سخره لان في وقته
 سهوله بين الترك والروس بسادته ماضيش يطبع امر رئيس
 جنود الترك ووقف يتفجع زي العريس ولحاضرا ناتي بخديني
 والترك يمجوا فاولي امان ساعدونا ياسيدي ونحس افندي
 يقول نو نو بقي انت يا امان افتح عينك تمنناش لاني انا لعاقب
 علي الموت انا جميع احواني فحيت ان الشيخ هنا يكون شاهد (يقول
 لسعد خوش) روي طالعك بالثلاثه *

سعد خوش - امان امان وانا علمتي ايه يا افندي ؟

خخال - بقي ده اسمه ملعوب ؟

علي افندي - ده ملعوب الحرق اما ملعوب الجمع ده لساعليه غلوه *

خخال انا - طيب انا ارسلك الغبطيه تدفع هناك المتأخر *

علي افندي - في الكورود دول مرجان انا كمل في كالحاصل في حريم الولده

ورسيت علي اسرار عظيمه ازاو فيها للناس الجندي بلاتري بشكك فهمت خجلك

الشيخ ياسين - يا حفيظ ده ماهوش بجي اده ده شيطان

انت علي شان خاطري اعني عنه والمعوض كريمه سعد خوش

بنت ظريفه تلدي احسن منه *

خخال انا - روح يا حدك لجال سبيلك *

Prof. J. Samra 45 rue d'Enghien. Paris.

حبري في باريس في اليوم الثاني من شهر تشرين الثاني ١٩٧٨